mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}871{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا هذه بعض الاسئلة لشيخنا المبارك نرجو الله تعالى ان يفتح عليه في اجوبة تنفعنا وتنفع المسلمين - 00:00:00

السؤال الأول حنا لما حججنا هذه السنة نحرنا جملا لكنه ذو اربع سنوات. ونسينا السن المطلوب جمل فهل نطالب بذبحه او بمحل جديد او نكتفي بما ذبحناه نظرا لجهلنا او نسياننا. يكتفى بما فعلتم - 00:00:16

يوصفها بما فعلتم جزاكم الله خير. ما دمتم كنتم غير خاصدين السؤال الثاني نرجو من فضيلتكم نصيحة الشباب خاصة في بعض مناهج الدعوة الى الله تعالى. لان الشباب يملكون آآ - 00:00:47

قوة جبارة ويريدون استفراغ ما يملكون من هذه القوى في سبيل ارضاء الله تعالى لكنهم قد لا يعرفون السبل لتبلغهم رضاك تبارك وتعالى لقد ظهرت في بلدنا جماعة تسمت بجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:08

وعمل هذه الجماعة ان تذهب مثلا الى حالة فتنهى صاحبها فان لم ينتهي كسرت كل شيء ونريد كلمة حول تنظيم العمل الجماعي هذا وجزاكم الله خيرا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:01:28

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ايمان الله فلا يعبدون الله ومن يجري على هدي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:51

اما بعد فوصيتي لاخواننا الشباب المسلم في كل نواحي البلاد الاسلامية رامي اثنان اولهما ان يتوجهوا للتفقه في دين الله تبارك وتعالى على ضوء الكتاب والسنة وان لا يستعجل الامور قبل اوانها - 00:02:09

وقد قيل من استعجل الامر قبل اوانه اه بتقول يا بحرمانه ونحن نشاهد اليوم ان هؤلاء الشباب المتحمسين لا يكادون يتعلمون الا قليلا من العلم واذا بهم يرون انفسهم ان اصبحوا هذا الحي والعقل - 00:02:44

والامر والنهي ويترتب من وراء ذلك بسبب ضئالة علمهم ان لا يحسنوا القيامة ببعض الواجبات الكفائية والتي ليست فيها من واجبات العينية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن المعلوم شرعا - 00:03:14

ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب ان يكون ايضا بالمعروف وليس بالشيء المنكر ومن والنهي عن المنكر ان يترتب وراء الامر بالمعروف والنهي عن منكر مفسدة كبرى هي اكبر من المصلحة او المفسدة - 00:03:42

من المصلحة التي يريدون تحقيقها او المفسدة التي يريدون القضاء عليها فاذا ترتب من وراء ذلك الامر بالمعروف او النهي عن المنكر تلك المفسدة الكبرى فهنا يقول اهل العلم انه لا يجوز المبادرة - 00:04:10

الى مثل ذاك الامر بالمعروف والى مثل ذاك النهي عن المنكر فاذا امروا بالمعروف فيجب ان يكون امرهم بالمعروف واذا نهى عن المنكر يجب ان يكون كذلك نهي عن المنكر والمعروف - 00:04:34

والمعروف بلا شك انما يكون اذا كان موافقا للكتاب والسنة ومن المقرر عند اهل العلم انه اذا زار الامر بين مفسدتين احداهما اكبر من الاخرى ارتكبت الصورة في سبيل الدفع الكبرى بها - 00:04:54

ومما يستدل على ذلك قصة امر النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ان تصلي الصلاة في الحجر لما رأت النبي صلى الله عليه واله

وسلم دخل اليوم الكعبة واوصلنا فيها ركعتين - 00:05:19
فارادت هي رضي الله عنها ان تقتدي بنبيها وان تدخل الى جرح كعبة ربها وقال لها عليه الصلاة والسلام صلي في الحجر فانه من الميت وان قومك لما قصرت بهم النفقة اخرجوا الحجة من البيت - 00:05:41
ولولا ان قومك حديث عاد بالشرك لهدمت الكعبة وانا بنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام ولجعلت لها بابين مع الارض ماذا يدخلون منه وبابا يخرجون منه الم يغير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:08
بناء الكعبة على ما تركت وعليه اهل الجاهلية وهو قاصر عن البناء الذي كان ابراهيم عليه السلام مقام قواعده عليها ومع ذلك وقد اعرض الرسول عليه السلام عن تجديد بناء الكعبة - 00:06:31
خشية ان تثور في بعض الناس فتنة تردهم عن كثير من دينهم واذا كان الامر كذلك اي كان من الواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعروف شرعا فارى انه يجب على القائمين بهذه الفريضة فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:53
وبخاصة في بعض الدول بل لا بأس ان نقول في كل ازدياد الاسلامية التي لا تسمح لافراد المسلمين ان يقوموا بهذه الحسبة وبهذا الواجب ولذلك نحن ننصحهم ان يكتفوا من الامر بالمعروف - 00:07:22
بما لا يترتب من ورائه ولد سواء كان هذا الضرر آآ يمس الامرين بالمعروف والناهي عن المنكر او يمس اخرين ممن يتحمسون لهم او او عليهم لذلك آآ هذه السورة التي - 00:07:45
آآ سمعتها انفا وهي في بلادكم وما اعتقد ان بلادكم اصبحت التعبير العصري اليوم ديمقراطية بمعنى انه يسمح فيها ان يتصرف كل فرد على ما يرى من حريته والاخرون ايضا يسمحون لهم بان يفعلوا ما شاءوا - 00:08:08
هذا بلا شك مما لم تصل اليه الدول العربية ده الولد الغربية لان هذه السورة فيها اعتداء مباشر على المواقعين والمنتهكين لحرمات الله تبارك وتعالى ولذلك فنحن ننصح بهؤلاء الشباب - 00:08:36
ان يكسفوا ما دام الامر حتى الان مع الاسف لا يسمح للامر بالمعروف والله عن منكر ان يغير المنكر للمرتبة الاولى التي جعلها الرسول عليه السلام اولى المراتب الثلاثة في قوله الصحيح المشهور عنه - 00:08:59
من رأى منكم منكرا قد يغيره بيده فان لم يستطع بلسانه اي لم يستطع وبقلبه وذلك اضعف الايمان لا شك ان تغيير المنكر باليد له اثار عظيمة ومفيدة جدا للمجتمع الاسلامي - 00:09:22
ولكن مع الاسف الشديد ان مجتمعنا اليوم ليس مجتمعا اسلاميا ما دامت الدول لا تحكم الاسلام بما يقع بين افراد المسلمين من مخالفات ومن منازعات ونحن نعرف في التجربة الواقعة في العصر الحاضر - 00:09:46
ان مثل هذا التقدم او مثل هذه الجرأة بتغيير المنكر باليد وبكسر الاشياء المحرمة في مصير هذه البلاد التي نحياها اليوم والتي لا تحكم شرع الله اعود نتيجة ذلك لنقيض ما يريده - 00:10:10
ارجو الاصلاح اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون النتيجة ان هذا الحماس ستنطفئ شعلته بسبب معاكسة الدولة لهؤلاء الشباب المتحمسين بحيث انهم يضهرونهم في نهاية الامر الى ان يقبعوا في دورهم - 00:10:38
والا يأمروا بالمعروف حتى ولو بالكلمة الطيبة لذلك انصح لهؤلاء الشباب في كل البلاد الاسلامية ان يأمروا بالمعروف امرا لا يترتب من ورائه مفسدة كبرى هذا ما عندي جوابا عن هذا السؤال - 00:11:04
السؤال الذي بعده نريد تفصيلا بمعنى الجلد لانك ذهبت الى ان الجلباب ما يغطي من الرأس الى القدمين وقد وجدنا في بعض كتب اللغة الاختلاف الواسع في هذا منهم من يقول هو الدرع السابق منهم من يقول هو الخمار ومنهم من يقول كما ذكرت شيخنا - 00:11:27
آآ فنريد التفسير جزاكم الله خيرا ووجه الترجيح. عفوا اشكل علي كونك لان منهم من يقول بان الجذباب هو الخمار نعم ما هو الحمار الذي تعنيه انت في قولك انهم قالوا انه هو جلباب - 00:11:50
لان المعروف ان للايمان هو غطاء رأس وليس هو الثوب السابغ الذي يوصي مدى المرأة من رأسها الى قدمها الذي يقول هذا امر

مستغرب جدا من قال لسان العرب هذا ايه يذكر هذا؟ يذكر قيل هكذا - 00:12:13
حمار آآ لا يمكن ان يخاطب لأنك فعلا ان في القرآن ايتين اية تأمر النساء واية تأمر بوضع الخمار ولا يمكن ان يقال ان في الايتين تكرارا بمعنى واحد فيقال الجلباب - 00:12:47
وبالخمار والخمار هو الجلد وانما لكل من اللفظين الجلابي والخمار معنى يختص به دون الاخر فتعلم المرأة مثلا في بيتها حينما تكون لتصلي الصلاة المفروض عليها وتكون عادة وهي في دارها - 00:13:17
عسيرة الناس قد تلقي على رأسها الخمار وكما قال عليه السلام لا يقبل الله صلاة حائل الا بحمار وليس المقصود هنا اطلاقا وانما المقصود هو غطاء الرأس وبالادلة على ذلك - 00:13:49
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على العمامة او على الخمار وعلى الخفين والخمار اقصد بهذا الحديث انه يدل على انه لباس يشترك في تعاطيه الرجال والنساء اذكروا الاناث - 00:14:14
ليس من المفهوم المتبادر بمن يفقع اللغة العربية ان رجل يوصي على نفسه لكنه يلقي على رأسه الخمار الذي يوضع على رأسه الخمار يجوز له ان يمسح عليه سواء كان رجلا - 00:14:43
او كان امرأة الذي اردت بهذا الكلام هو التسلط اولا اه شكرا اولا من النقل في اللغة العربية. وثانيا اذا انتهيت اخيرا الى القول لانه في اللسان عرب يقول بتفسير - 00:15:03
وقيل انه الحمار وحسبك مما نقلت وضعيفا لهذا المنقول لانه قال وقيل لكننا اذا درسنا نصوص الكتاب والسنة وقد ذكرنا انفا شيئا منها نقصى يقينا ان الخمار عيل جدان والجنان غير الخمار - 00:15:31
وبايجاد الخمار اقصر سترا من الجنان والجبال اوسع دائرة لتحقيق والجبال قاس للنساء وهن اللاتي امرن به دون الرجال ان الخمار واما مشترك وان كان الرجل ليس مأمورا لكنه امر مشترك بين الرجال والنساء كالقميص تماما. كما ان رجل يدرس القميص لكنه ييسر عورته - 00:16:02
وهي دون عورة المرأة والمرأة تلبس القميص لكن تشعر بذلك عورتها وعورتها اوسع من عورة المرأة ولذلك قلنا في كتاب حجاب المرأة المسلمة لان المرأة المسلمة اذا خرجت من دارها - 00:16:36
فيجب عليها امران اثنان ان ان الخمار على رأسها امة تنفي من فوقه الجبلان فهي تخرج مختبرة بالخمار ومتجلبة بالجذاب فلا يغني بالنسبة للمرأة التي خرجت من الدار احد عمر الاخر - 00:17:00
لابد من الجمع بين الخمار وبين الجلباب وانت تعرف النص القرآني المتعلق ان يقول وليضربن بخمورهن على جيوبهن الضرب على الجيوب لا يمكن بالجدال الدار بعض الجيوب يكون بالخمار لانه يمكن دسكه - 00:17:25
ثم لله فانت تعلم انه لا يلف على الصدر وعلى العنف انت ترى الرجال هنا كيف يتمتعون بالخمار كيف يربطونها على اعناقهم اه من اجل هذا انه يختص به الخمار - 00:17:50
دون الجدبان كانت المرأة اذا خرجت من بيتها مأمورة بان تلقي على رأسها الخمار وان تلفه على رقبتها وعلى صدرها لان الجلباب لا يتجاوب معها لتحقيق هذه السترة بانه كبير وطويل - 00:18:07
لان الذباب سابع وقصير. فلكل منهما اثره ما امرت به المرأة من الستر هذا هو جوابي عن هذا الذي سألت عنه ان كان بقي شيء لم ان يأتي عليه كلامه تذكرني به. اذا اه - 00:18:31
فهمت ان جلباب ليس هو الدرع السابغ الذي يلبسونه اليوم مثلا هم من العنق الى القدمين ليس هذا جلبابا ولكن هذا يحملنا الى ان نوسع القول الان فيما يتعلق في تاريخ هذه - 00:18:55
قال لي الباب باللغة هو كما قلنا ليس هذا الذي يسمى هنا لكن الشيء الذي ينبغي بيانه الان هو ان الامر الموجه الى النساء خاصة بذبح الباب هو ليس امرا - 00:19:25
تعموديا غير معقول المعنى بل هو على العكس من ذلك معقول المعروف والمأكولية التي نشير اليها هي تحقيق الستر الذي يجب ان

تقوم به المرأة فاذا لبست مثلا ثوبين او جعلت الجلدان قطعتين - 00:19:51
قطعة عليا وقطعة سفلى وكل من القطعتين يحققوا ما يحقق جلباب المنصوص عليه في القرآن عادة حينئذ نحن وان كنا لا نسمي هاتين الخبرتين اجلالا من حيث الاستعمال لكنه يحقق المقصد - 00:20:23
المراد من الامر بالجبال من الناحية الشرعية كان يوجد في بلاد الشام الى عهد قريب ولا يزال يوجد في بعض النساء المتمسكات والملتزمات بالشرع مياء يسمى بميلاد فمات بشيء من هذا في زمانه - 00:20:53
لا اكن يأتي الزملا يقولون نعم هذا لفظ عربي والشاهد ان هذه النداءة عندنا في بلاد الشام قطعتان القصة الاولى هي اه شو يسمى هون خراطة؟ نعم تنورة طيب. تنورة - 00:21:19
تعرف هذا يعني تنورة يعني يشبهنا على الخصم بامام وهذا يكون طبعا وشيعا ماشي فهذا يلبسه المرأة الى هنا فتستر كل القسم الادنى من البدن ثم يأتي من فوق هذه التنورة - 00:21:43
او يسمونه خلاطة اه القسم الاعلى فهو يلقى على الرأس وتغطي به المرأة رأسها ومنكبيها وجانبيها وخاصيتيها وحتى زمام هذا المشدود على وسطها في هذه التنورة او في هذه الخرافة - 00:22:11
لا يظهر منه شيئا هي ما يكون دون ذلك وضعت هذه الصورة؟ نعم هذه يسموها عندنا ولاية زم اللي هي لانه هالخرات هذي تكون مجنونة هكذا فاذا استوعبت معنا هذه السورة - 00:22:34
الذي يؤذي نقوله انه هذه الاملاءة ليس بالباغا لكنها تقوم لواجب الجداد الا وهو السكن باكمل وجه وظهرك هذا؟ نعم. كويس واذا كان الامر بهذا الوضوع فاذا نحن لا يجب ان نتمسك - 00:22:59
حرفية وانما بمغزاه ومرماه وثمرته الان اعود الى هذا المنطق الذي اشرت اليه الذي تلبسه النساء المسلمات اليوم ولا عثمان كما يفعل الرجال تماما كل ما في الامر انه قد يكون طويلا بالنسبة لبعض النساء - 00:23:25
المحتشمات الى الكعبين هذا ليس بهذا لكنه ليس كبناية لم لان هذا لا يغطي الرأس مثلا وما حوى لكن المرأة ماذا تفعل اليوم تشد على رأسها ما يسمى بايه؟ الاشارة. ها؟ الاشارة - 00:23:53
معروف هذا اللغم عندكم الحمار الصغير الذي يشد على الرأس وقد يبدو شيء من والناس يعني مقدمة الله. نعم. وقد يبدو ايضا شيء من العنق لانه صغير في الحجم ولهذا طبعا لا يحقق الايمان كما معنى الجماعة كما تحدثنا - 00:24:16
اهل الماية واضح؟ اه فاذا فردنا ان هذه المرأة اللابسة في هذا المنطق نسميه ولا ماذا تسمونه وانتم هذا الذي لا يغطى بأس؟ نعم سميه حجابي لا لا المهم اذا لبست هذا النوع من الحجاب - 00:24:40
ثم القت على رأسها الخمار فهذا الخمال يجب ان يلقى عليه ايام وقلنا ان هناك ايتان يعني جلدان جلدان اه هذا البلدان يكفي ان يكون نسبيا كما قلنا انفا بالنسبة لله في الذنب - 00:25:06
فان اذا المرأة التي لبست هذا النمل يسمونه ولو اكمال اي نعم والقت على رأسها الحمار الشرعي وليس هذا الذي يسمى بالاثار ثم القت فوق هذا الخمار ثوبا نصفيا يغطي نصف بدنها - 00:25:30
بحيث اه تغطي مناكبها تغطي ايضا مسلوكا ومقبولا بالنسبة للشرف واضح كما يقال له هذا اليانس او البرمص اللي هو النصف الاخر الان بالتسمية بين الناس. البرنس او اليانس معروف يكون طويلا نعم - 00:25:54
يعني برجاء عندنا اي نعم بحكم تجريح الموتى او لتعبير اخر اه هل يجوز للمسلم ان يشتغل في الطب الجنائي لان الرسول عليه السلام كان يقول اسوء عم الميت ككسريحيا - 00:26:28
وهذا الصم النهائي الذي يستلزم تشريح النسب كثير من الموتى هذا اسلوب غربي كافر آآ لا يقيم وزنا للموتى ولا يحترموهم ولا يقدرهم الذي لا يليق الا بالله تبارك وتعالى - 00:27:03
ولذلك كان شرعنا كما ان وسط هو معلوم وفي هذه الدرية بصورة خاصة جاء الحديث الصحيح ليجمع بين الامرين من احترام الميت ومن عدم الغلو في احترامه ذاك هو قوله عليه السلام - 00:27:31

لا تعيشوا على القبور ولا تصلوا اليها فنهيه صلى الله عليه واله وسلم عن الجلوس على القبر هو احترام للميت ودفع الاهانة عنهم ونهي عن الصلاة الى الميت هو لكي لا يعظم تعظيم - 00:27:54

للاستقبال ما امر الله باستقباله الكعبة ما هذا السجود الكفار يخلطون بين الاملين ايضا في الوقت الذي قد يعظمون بعض الموتى بحيث يطرقون حولهم ويعقبون على قبورهم كما هو معروف - 00:28:19

بالنسبة لبعض الفخار والملاعبة في قبر ونحو ذلك ومن جهة اخرى الميت لا حرج اليه عند كثيرين من الكفار انا نقول كلهم وبخاصة المجوس والبوذيون الذين يكون مصير احدهم ان يحرق بالنار - 00:28:38

فهذا كله خلاف الشرع الذي يقدر للميت بعد موته شيئا من الحرمة ولكنه ينهى عن المبالغة والغلوب فيها ومن هذا القبيج والاخلال بالادب القرآني الشرعي للحديث النبوي هو تشريح جزاء الموتى - 00:29:04

وقد قال عليه السلام مصر عون الميت ككسره حية جاء في رواية وعون الميت المؤمن باسره حية ولا اجد في هذه الندوة التي اعتبرها صفة كاشفة للميت اه يعني مجالا يفصح اماما اطباء المسلمين - 00:29:30

ان يتخذوا جثث غير المسلمين وسيلا لتحقيق ما هو بصدد ما هم بسببه من الاطلاع على بعض الامراض او بعض الاشرار الباطنية للانساب ونحو ذلك اما ان يأتوا بموتى المسلمين ويشرحوها كما يشرحون جثث الكفار - 00:30:02

وهذا خالص ان شاء الله؟ نعم سؤال عن الرقية هل عمل الرقية امر توقيتي او اجتهادي. يعني هل اذا جربنا طريقة معينة خالية من الشرك؟ خلقوا ما لم يكن شرك انطلاقا من هذا النص - 00:30:29

هل يجوز هذا ام لا يجوز؟ انا في حدود ما قيدت انه يجوز اذا لم يكن هناك يعني اي شيء مما يخالف الشريعة كان يتوهم هناك انه في اسرار خفية - 00:30:50

او يتوهم انه في يعني ان يكون هناك اضرار ايضا غير ملموسة. فبشرط وبالقيد الذي ذكرته ما ارى بذلك لا بأس اه وهناك حديث الطفل اثناء الصلاة لابعاد وسوسة الشيطان والاستعاذة. اي نعم - 00:31:08

اه فهل يقيد هذا العمل بصلاة النافلة او تلاتة المنفرد نظرا لان الصف اذا كان مرصوصا لا يكون على الشمال اذا كان العلة هذه ما قولكم في هذا الجملة الاخيرة ما فهمت ولا يكون الشيطان في شماله اذا كان في صلاة الجماعة؟ نعم - 00:31:38

اذا كانت العلة النفل عن الشمال طردا للشيطان لان ذاك موضع اه آآ فهذه اذا كان الصف مخصوصا اذا كان السقف مرصوصا اتركوا هذا الدفن نظرا لعدم وجود الشيطان بين المصليين - 00:32:05

هنا اولا الاسلام الذي يبدو لي من هذا السؤال هذا الحديث طبعا موجود في صحيح مسلم من حديث عثمان ابن ابي العاص لا اذكر ان فيه تعليلا عن يساره بان ذلك لان الشيطان عن يساره - 00:32:23

هل تذكر ان هذا؟ ليس فيه تأنيب. هذا الذي انا اذكره هذا الشيء الاول الشيء الاول نعم والشيء الاخر اه ان كان هناك شيطان في هذه الجهة وليس عندنا دليل - 00:32:49

ومن اين جاء الدليل ان الشيطان ذهب ان كان عن يسار مصلي اخر يصلي بجانبه انا اعتبر انه تعليم قائم على تعليل لا اصل له وهنا يقال وهل يستقيم الظل والعود اعوج - 00:33:07

وهي اعلى ذلك اقول ينبغي تنفيذ الحكم الشرعي على اطلاقه سواء كان في صلاة النافلة لوحده او في صلاة الفريضة لوحده او في صلاة الجماعة نافلة او في صلاة الجماعة فريضتان - 00:33:30

النص ينبغي ان ينفذ بحرفيته ولا يقيد بقيود لم ياتي الشارع العتيبي شيء منها. ولكن لا شك ان اذا الجهة اليسرى قد يصيبه من عن يساره لكن هذه ليست مشكلة لان بامكانه - 00:33:54

ان يسهل وان يحول بين وصول رشاش الثقل الى صاحبه هذا يشبه تماما احاديث وردت صحيحة ان المصلي اذا غلبه المصاب فلا يجوز له جلسة قانونه ولا وجوده يفسخ امامه الى خدمته التي يصلي اليها - 00:34:20

وانما عن يساره تحت قدمه فاذا اذا اراد ان يكفر عن يساره او يسأل بحيث لا يصيبه وجه صاحبه كذلك في حديث عثمان بن ابي

العاص لابد من سبيل النص على اطلاقه كما ذكرنا - 00:34:46
ولكن يحزن من ان يصيب برشاش تفله ياراه الذي يصلي عن يساره صلاة المسافر المسبوقة الذي لم يدرك من الصلاة شيئا او ادرك ركعة واحدة فهل يصليها تماما؟ يصليها تماما - 00:35:07
آآ رجل مسبوق في الصلاة لما سلم الامام سجد للسهو من الامام سجد للسهو. اه. فالمسبوق ماذا يفعل يتابعه حفه. يسجد مثله؟ اي نعم حتى لا يسلم الإمام سلم الإمام يصلي الله لكنه اذا - 00:35:41
الامام سلم ثم سجد لانه يجوز الوجهان. نعم. يجوز للامام ان يسجد سجدتي السهو بعد السلام وقبل السلام فاذا الامام سلم فمعنى ذلك انه لم يخالف الشرع فهو المقتدي اذا كان يعلم ان الامام سجد - 00:36:03
وان وان علي السجود بطبيعة الحال هنا يرد ما قلته انفا يجب عليه المتابعة ولكن من باب الاحتياط وبخاصة انه ائمة المساجد اليوم لا ترخصون بالاقتصار على التسليمة الواحدة كما هو ثابت في السنة احيانا اي - 00:36:28
لا نعلم ان اماما يسلم تسليما واحدة وعلى ذلك الواجب على المقتدي ان يتريث ولا ينهض مجرد ما يسلم الامام التسليمة الاولى حتى ينتظر دشينته الاخرى فهنا سيبدو له حتما ان الامام يشهد - 00:36:57
سجدي السهو او لا يسجد باختصار ان سلم الامام تسليم ليل نهضة انه بذلك تم خروجه من الصلاة وان سلم تسليمة واحدة لا ينعظ لعله يريد ان يسجد بين تسليمتين - 00:37:18
فهكذا هذا التفصيل هو الذي ينبغي ان يراعى لنشغل المسبوق وبالنسبة للامام الذي عليه شيخ اه ذكرته في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اه ان السنة في التشهد - 00:37:37
الافتراش الا في في الثلاثية في الركعة الثالثة من المغرب الركعة الرابعة من الرباعية آآ استنادا لحديث ابن عمر من السنة الصلاة الافتراش. نعم اه الا ترى ان قول الصحابي يروي صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:56
كان اذا كان في تشهده الذي منه التسليم تغرك اليس هذا اولى بالاخذ من الحديث خلاف ذلك يعني من ركعتين مثلا في الصبح اه يعني تشهد الصبح هذا من بعده التسليم - 00:38:21
ما هنا يفترش نعم هل عندك احاديث من هذا يوجه لك ان التورك يكون في كل تشهد يليه سلام ولو كان تشهدا وحيدا لا ما فيها لا تنسيق طيب ما في هذا هذه واحدة - 00:38:45
ثانيا هذه الجملة في اي حديث جاء حديث ابي حنيفة طيب ابي حميد الصلاة ذكر التشهد الاول وذكر فيه ثم ذكر التشهد الاخير وذكر فيه تورط فكيف يؤخذ منه التعميم - 00:39:11
واضح كلامي؟ ايه نعم. ها؟ نعم لك في قول للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في مواقف الاسلام في ايش؟ نواقض الاسلام. مم يقول الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به والدليل ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها - 00:39:34
اه فنرجو شرح هذا الكلام يعني كيف يكفر فليأتي بهذا العمل الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به نعم انا افهم الاعراب هنا كما افهم لغة الكفر بمواطنه - 00:40:01
التي ذكر فيها الكفر من الكتاب والسنة افهم ان الكفر نوعان كفر اعتقادي وكفر عملي كذلك اقول ولا حاجة للتفصيل لاني اعتقد انك بما ظنوا والله اعلم تعلم الفرق بين الكفر الاعتقادي والكفر العملي - 00:40:25
اليس كذلك؟ نعم. اه ولذلك فلا داعي للتفصيل لكني اقول ان الاعراب يكونوا كالكفر اما ان يكون عملا واما ان يكون عملا واعتقادا فاذا كان الاعراب فيه الاعتقاد فهو الكفر الاعتقادي - 00:40:57
واذا لم يكن فيه اعتقاد فهو كالكفر كفر وعمله ولا اشكال في ذلك وبمعنى اخر نستطيع ان نقول ان الاية يعني بصراحتها حيث قال ومن اظلمه اي لا اظلم فهي تعني - 00:41:21
الاعراب القلبي وليس فقط الاعراب العملي فبالتالي كفر اعتقادي واضح هذا هو الجواب آآ ذكر ابن تيمية عليه رحمة الله اه ان من سنة الصلاة مثلا في صبح يوم الجمعة - 00:41:41

قراءة الامام لسورة السجدة وصورة الانسان وذكر انه ينبغي على الامام ان ينوع تارة حتى لا يظن الناس انها فرض اه لكن ما هو الضابط آآ الذي نفرق به مثلا في قضية الاستراحة - 00:42:07

فهل نتركها تارة حتى لا يظن الناس فرضيتها؟ انطلاقا من هذا المنطلق المسألة هذه اوتيك تختلف باختلاف الجو الذي يكون فيه الذي يكلف ان يترك هذه او تلك اعيان بمعنى - 00:42:25

اذا كان الامام يعيش في جو علمي حوله طلبة لطلبة العلم وهم دائما يتلقون العلم الصحيح من هذا الامام هؤلاء ليسوا بحاجة الى مثل هذا الترك الذي امر به او رآه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:42:47

وبالتالي لا ينبغي عليه ان نترك مثلا اه جلسة الاستراحة اه لانهم يعلمون انها سنة ولا يمكن ان يلقى في بالهم انها فريضة لكن اذا كنا في جو اخر يغلب عليه الجهل - 00:43:13

وعدم الاهتمام بالاحكام الشرعية ويغلب على ظن الامام امران لابد من ملاحظتهما اولا ثانيا ظني الامام يغلب على ظنه ان الذين يقتدون به في الصلاة هم يقصدون به بكل حركاته وسكناته - 00:43:35

وانهم هم اتبع له كما يقال قديما من ظله هنا يخشى يقع المنكر الذي اشار اليه ابن تيمية. لكن هل ترى لهذا وجودا في زماننا هذا اه لكن احيانا قد تتحقق هذه - 00:44:00

الهوية مع مرور الزمن قد تصبح بعض الامور مع مميز من تصبح في اذهان الناس الامور الواجبة وهي ليست كذلك فهنا يأتي ابن تيمية وهذا الرأي لم يتخرب به ابن تيمية رحمه الله فقد قراته - 00:44:26

في كتب الحنفية يوم نشأت ودرست اللغة العربية وقد نصوا بخصوص اه اية السجدة يوم الجمعة او سورة السجدة انه ينبغي على الامام احيانا ان يسلكها حتى لا يظن العامة ارضية ساعة - 00:44:49

وهذا التنبيه كان في محله وعندي تجربة تتعلق بي شخصيا واعتبروا ما وقعت في اكبر مسجد في دمشق وهو المسجد الاموي لابد اتيت من دمشق يوما؟ ما اتيت به هذا اكبر مسجد في سوريا - 00:45:11

آآ لايمان مرة ان هناك صبح الجمعة الم يخلق في السجدة اثارت العامة عليه بعد الصلاة وقالوا له قالوا انا اطلت الصلاة وكذا والى اخره لانه استقر في اذهانهم ان هذا لا يجوز تركه - 00:45:32

واما ما يتعلق بي انا شخصيا اه وقعت لي القصة الاتية العجيبة الطريفة في عندنا قرية تبعد عن دمشق نحو خمسين كيلو متر هي نصيحة من المصايب اه كنت ونزلت صبح الجمعة - 00:45:52

المسجد لصلاة الفجر كما قال الامام لم يحضر نظروه فوجدوا شابا منتهيا وحسنوا الظن بي وقدموا لي فصلى اجمعين انا يبين كنت اشعر باني لا احسن حول سورة السيئة دون ارتجاج - 00:46:20

فرأيت انه اتركها الى ما انا احفظه من القرآن الكريم ابتدأت الركعة الاولى لسورة اه مريم عليها السلام كاف ها يا عين صاد الى اخره خلعت منها صفحتين الماركات واذا بالناس خلفي كلهم يسجدون - 00:46:50

آآ وتعرف ان كل المساجد مع الاسف هي المنظر الذي يقطع الصلاة الذين خلفي انتبهوا لخطأهم وقاموا ودركوا الامر وشاركوني الركوع اما الذين خلف المنبر الى الجهة اليمنية لم يزالوا ساجدين حتى سمعوا قولي سمع الله لمن حمده - 00:47:15

هناك بدأت تعيش الشوشرة والكلام والصياح وو الى اخره بعد الصلاة طبعا انا بقي في ذهن كلمات قلتها يومئذ قلت له يا جماعة انتم علموا العرب لو كنت مع اليمن كنت فرقتم بين الف لام ميم وبين كاف اية عين صاد - 00:47:48

لكن يبدو انه عقولكم ليست بالصلاة انما هي وراء الزرع والضراء والبقر آآ هناك في هذه الحادثة بالنسبة الي الحكمة التي كنت قرأتها عند المذهب الحنفي وقال بها ابن تيمية - 00:48:16

المهم ان هذه الملاحظة التي لا تكترظوا وانما يرجى للملابسات التي تحيط بالمصلين او بشعور الامام بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال ذكر ابن حجر عليه رحمة الله في بلوغه حديثا وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:38

اذا فسى احدكم في في صلاته فليتوضأ ويعيد صلاته قال اخرجه الاربعاء وصححه ابن حبان فقلتم في المشكاة ان هذا الحديث فيه رجل اسمه على ما اظن عيسى ابن جبار. قال فيه ابن عبد البر - 00:49:15

فهو ممن لا يحتج به وبهذا قال ابن حجر ايضا ثم قلتم وبهذا او لهذا اوردته في ضعيف السنن واذا علم بان هذا الحديث حديث ضعيف فهل يمكن القول لان من احدث - 00:49:39

في صلاته عليه ان يتوضأ ثم يبني على ما ترك من صلاته وذلك استدلالا بحديث رواه ابن ماجة في سننه وهو حديث صحيح وقد له بابا فقال باب ما جاء في البناء على الصلاة. وهو ذلك الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سمى بالصحابة - 00:50:00

ثم اشار اليهم ان انفسوا ثم ذهب فاغتسل ثم رجع فصلى بهن ثم قال لهم بعد فراغه من صلاته قال له قل اني اني خرجت اليكم جنبا واني نسيت حتى قمت في الصلاة. فكيف يمكن التوفيق بين هذين الحديثين - 00:50:24

اذا اي الحديثين؟ الحديث الاول اذا فز احدكم في صلاته بارك الله فيك ما دام عرفت انه حديث ضعيف نعم فكيف توفيق بينه وبين الحديث الصحيح. يعني ابن حبان يعني - 00:50:44

يصححه لا الان انت ولا تؤاخذني اذا قلت لك اما ان يكون سؤالك فقهيا واما ان يكون سؤالك حديثيا والخلط بين الامرين في انه خلص فان سألت كيف التوفيق جاءك الجواب لان الفقه - 00:51:01

يأبى التوفيق بين حديث صحيح وحديث ضعيف وان سألت كيف بعثت وقد صححه ابن عباد؟ هذا سؤال حديثي نفحص فيه ان شئت لكن ما اعتقد ان هذا هو السؤال فقهي اذا علم للحديث حديث ضعيف فانه من احدثني في صلاته عليه - 00:51:24

في ان يتوضأ ويبني على ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الحديث الذي رواه ابن ماجة. هل عجزت عن تبارك السابق الذي هو يجب ان يتنبه. نعم هل عدلت عن سؤالك الشاهق كيف التوفيق؟ نعم اذا اشترحنا الان ما هو سؤالك؟ يعني اذا علم - 00:51:47

اه. لان الحديث الذي قال ابن حزم لنا اخرجه الاربعة ابن حبان بانه ضعيف. فهل يمكن القول بان من احدث في صلاتي؟ نعم هو كذلك. والذي ذكرته من اي نعم - 00:52:13

وهذا الجواب؟ نعم. لا يعتبر في ذلك استثمار القبلة اه هذه مسألة اخرى اذا كان بامكاني ان لا يفعل والله في اكثر الاحوال انه لا يمكنه ان لا يفعل سؤال بعده - 00:52:29

ما حكم صلاة الجنائز في المقبرة وما يفهم من كلام الامام احمد عليه رحمة الله لما سئل عن الصلاة في المقبرة فقال لا تصح الصلاة في المقبرة الا الجنائز المقبرة - 00:52:48

اذا كان هناك مكان مخصص مشوه للصلاة على اما فاذا وضعت اذا وضع النعش الذي فيه الميت بين قبور فلا يصح الصلاة قال هذا الميت وهو اين الخضوع اما اذا كان في مكان مخصص ويعرف بان المصلى مصلى جنائز او مصلى - 00:53:10

للعيد ويكون كما ذكرت انفا مصورا صاحب صلاة الجنازة وصاحب صلاة العيد والا فلا. نعم. لان حديث اه سوداء المرأة السوداء. نعم يعني لما صلى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم في المقبرة. نعم. طب يعني الا يكون هذا يعني يوفق بين لا اخي وهو ما صلى عليها في المقبرة - 00:53:46

صلى عليها وهو في قبرها. نعم. والسؤال غير هذا. اي نعم. اليس كذلك؟ نعم. جزاك الله خير. الذي بعده ما حكم المشي في الصلاة بعد الامام باحثا عن السترة كانك تريد ان تقول - 00:54:15

انه هذا السؤال بالنسبة للمسبوق يعني. نعم ولم ساذكر المسبوق اتصلت بفهم السامعة اذا كان هذا النحل يجرمه عما هو في صدده من الاقبال على صلاته فليصلي مكانه واذا كان هذا البحث لا يكلفه شيئا كبيرا - 00:54:39

لن يأخذ يمينا او يسارا فلا بأس في ذلك لان هذا المسبوق لا يزال في حكم المقتضيين وسترة الامام سترة من خلفهم ولكن لا شك انه اذا تستر بسترة في اثنان من صلاته - 00:55:07

الذي اكمل له لدفع ما قد يمر بين يديه لكن لا نريد ان نحقق هذه السترة على حساب وانشغالنا عن صلاتنا واضح الجواب ان لن سبحانك اللهم وبحمدك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:32